**FASHOHAH :** Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab
Volume 1, Nomer 2, Tahun 2021
e ISSN : 2808-280X
http://riset.unisma.ac.id/index.php/fashoh

# تطوير الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج

A. Samsul Ma'arif[1], Qurroti A'yun[2]
[1]UIN Maliki Malang, [2]YPI Hidayatul Mubtadiin Malang
[1]syamsulsyafa@uin-malang.ac.id, [2]bundasyafa15@gmail.com

Diterima: 10 Juni I Direvisi: 17 Juli I Disetujui: 31 Juli © 2021
Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Agama Islam Universitas Islam Malang

**ABSTRACT**

Teaching book or text book is compilation of teaching material. Teaching book consider as one of the most important aspect in teaching activity, because it help teachers to design teaching process in class so the main or aim of the teaching can be achieved. This research purpose is to (1) know the process of making teaching book for maharoh qiro'ah (reading skill) based on Tsaqofah Islamiyah (Islamic culture) in Ibnu Sina education campus of Kepanjen Malang. (2) to know the effectiveness of using teaching book or text book. This research is research and development (R and D), the research method used to create a product; teaching book or text book and test it to the research subject after having validation from the experts. The population in this research is all the students semester 3 who take reading 3. The development model is adopted from Moelenda model with 5 steps of ADDIE (Analysis, Design, Development, implementation, evaluation)

**Key Words**: *development, text book for maharoh qiro'ah, Islamic Culture*

## مقدمة

اللغة هي أداة الاتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم ببعض (رشدي أحمد طعيمة: ١٩٩٧).

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ بداية انتشار الاسلام ليس محدودا للأباء والأمهات فقط، بل هناك عدد كبير من أطفال المسلمين أخذوا يدرّسون اللغة العربية في المدارس الإسلامية والمساجد بعد عودتهم من المدرسة. والكفاءة التي تحصّلت عليها الطلبة محدودة في مهارة القراءة (نور أنيسة رضوان : ٢٠٠٨). بهذا رأت الباحثة أن القراءة مهمة جدا في اكتساب العلوم والمعارف دينية كانت أم عمومية.

يعتبر الكتاب التعليمي أهم المواد التعليمية. ومن هنا فإن المربين يوصون بالعناية بتطويره. ولاسيما تلك المواد التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمرا لا يحتاج إلى تقرير. فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة. يبقى للكتاب المقرر مكانته المتفردة في عملية التعليم (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان).

فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتوها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي. فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة. وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية. ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم. ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم. وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج. ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب التعليمي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.

تعد القراءة مهارة أساسية بالنسبة للمتعلم، بواسطتها يستطيع الدارس أن يواصل تقدمه العلمي في بقية صنوف المعرفة المختلفة، لأن كل المواد الدراسية التي يمرّ في خبراتها الدارس ليست إلا فكرا مكتوبا أو مقروءا تمثله الرموز اللغوية المكتوبة، وقراءة هذه الرموز وسيلة تعرف مضامين هذا الفكر (مصطفى رسلان : ٢٠٠٥).

إن جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج من احدى الجامعات الإسلامية الموجودة في مدينة مالانج. أسست هذه الجامعة في سنة ألفين ميلاديا. وحصلت إذن من الوزارة الشؤون الدينية للتعليم العالي رقم ٢٠٠٧/٤٢٨/١ (أستاذ أريطو نور رحمة، مقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية ، وذلك في ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧). تقع هذه الجامعة في شارع سوكوراهارجو رقم ١ كفانجين مالانج جاوى الشرقية. فيها قسم تعليم اللغة العربية الذي يعطي أبناء البلاد علوما نافعة لتقدّم بلاد إندونيسيا

المحبوبة. وجدتْ الباحثة فيها أنّ طلبة قسم تعليم اللغة العربية سيأخذون مادة القراءة الثالثة في الفصل الدراسي الرابع. وترمي هذه المادة إلى فهم النصوص العربية الحديثة والقديمة فيها عبر وحكم للحياة.

أشار معلّم المادة في تلك الجامعة هناك أن مشكلات تعليم مادة القراءة الثالثة منها (١) الكتاب المقرر لم يكن مناسبا بااحتياجات الطلبة، (٢) ليس هناك الوسائل التعليمية الجذابة، (٣) نقصان قدرات الطلبة في فهم المفردات، (٤) معظم الطلبة ليس لديهم المعجم العربي (أستاذ نور عارف الدين، مقابلة مع معلم المادة بجامعة ابن سينا لعلوم التربية كفاجين مالانج، وذلك في ٢ مارس ٢٠١٨).

كل ما سبق ذكره دفع الباحثان للقيام بإجراء البحث بعنوان " تطوير الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج".

تهدف هذه المقالة العلمية إلى (١) معرفة عملية تطوير الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج، و(٢) معرفة مدى فعالية تطوير الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج

طريقة تدريس القراءة وأهداف تعليم الثقافة الإسلامية فيها

القراءة هي قدرة الطالب على التعرّف على الرموز المكتوبة والنطق بها (وليد أحمد جابر : ٢٠٠٢). والقراءة تساعد الفرد في التطوير العلمي. إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. لمهارة القراءة أهداف عامة على مستوى المقرر الدراسي كما أن لها أهدافا خاصة على مستوى الدرس اليومي. قال عمر الصديق عبد الله إن أهداف مهارة القراءة ما يلي (عمر الصديق عبد الله : ٢٠٠٨): (١) أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التى تعبر عنها في اللغة العربية، (٢) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح، (٣) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغيير التراكيب، (٤) أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة، (٥) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التى تربط بينها، (٦) أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوّق ذلك قواعد اللغة وصرفها، (٧) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية، (٨) أن يتعرف علامة الترقيم ووظيفة كل منها، (٩) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين، (١٠) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والاسلامية.

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرائق لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء. وبيان هذه الطرائق ما يلي: (١) طريقة الحروف الهجائية (طريقة الأبجدية أو الحرفية) حيث يشرح المعلم

الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من الطلبة أن يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر القلب (صلاح عبد المجيد : ١٩٨١). ، (٢) الطريقة الصوتية حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة. وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب، (٣) الطريقة المقطعية حيث يتعلم الطلبة المقاطع ثم يتعلمون الكلمات المؤلوفة من المقاطع، (٤) طريقة الكلمة حيث يتعلم الطلبة الكلمة ثم يتعلمون الحروف التي تكونت منها الكلمة، (٥) طريقة الجملة حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردده الطلبة من بعده عدة مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها (محمد علي الخولي : ٢٠٠٠).

هذه الأهداف العامة مشتقة من الإسلام وتوجز فيما يلي: (١) بناء العقيدة الإسلامية لدى الطلاب على أساس من الدارسة والفهم والإقناع، (٢) قدرة الفرد على فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا، (٣) نمو الولاء للإسلام والاعتزاز به والعمل على تحقيق قيمة ومبادئه، (٤) تحقيق النمو الشامل للفرد خلقيا وجسميا وعقليا واجتماعيا، (٥) تحقيق التوازن السليم بين جوانب نمو الفرد التى يؤثر كل منها في غيره ويتأثر به، (٦) الاهتمام بالعلم، فقد حض الإسلام على طلبه وجعله فريضة، (٧) ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق، (٨) نمو القدرة على التفكير السليم والنظر الصحيح وإصدار الأحكام السليمة، (٩) قدرة الفرد على اكتساب الاتجاهات والقيم الإسلامية الرفيعة، واتخاذها أساس لأداء الأعمال وتوجيه السلوك وإقامة العلاقات، (١٠) نمو الميول السليمة والاتجاهات الصالحة لدى الفرد، وتحرره من عبودية الأهواء والشهوات، (١١) التخرر من الخرفات والأوهام والعقائد الفاسدة والتقليد الأعمى، (١٢) الشعور بالانتماء الأسري، ونمو العلاقات الأسرية المتينة التى تؤدي إلى حسن الرعاية الأبوية للأبناء، وإلى بر الأبناء بالأمهات والآباء، مع الوعي الكامل بالحقوق والواجبات الأسرية، (١٣) صلاحية الفرد ليكون عضوا نافعا في مجتمعه، يحس بمشكلاته، ويشارك في تحقيق أهدافه وآماله وخطط تنميته، (١٤) قيام العلاقات الاجتماعية على أساس متينة من التراحم والمودة والإيثار والتضحية والعفو عند المقدرة وغيرها من القيم التى دعا إليها الإسلام وأكدها، (١٥) انتشار أساليب التعاون والتضامن والتكامل والشورى والعمل الجماعي التي هي جميعا من أسس تقدم المجتمع.

الأخذ بأساليب القوة لحماية الحقوق مع دعوة إلى الاسلام، (١٦) تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع، (١٧) نمو المجتمع في جميع النواحي الأخلاقية والثقافة والقومية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. هذه الأهداف ينبغي أن تكون محاور لموضوعات القراءة. وأشكال الحوار في كتب تعليم العربية كلغة ثانية (رشدي أحمد طعيمة : ١٩٨٩).

واستنتج الباحثان أن أهداف تعليم الثقافةِ العربية الإسلامية هي أن يملك دارسو اللغة العربية الثقافةَ العربيةَ الإسلامية حتى يملكوا الشخصية الإسلامية. ومن الشخصيات الإسلامية مثل أن يملك دارسو اللغة العربية العقيدةَ العربية الصحيحة وحبّ العلم، والأخلاق المحمودة، وتجنبَ عن الخرفات

والأوهام والعقائد الفاسدة والتقليد الأعمى. وحثت الثقافة الإسلامية العربية إلى عزّ الإسلام وانتشاره في المجتمع.

أوضحنا فيما تقدم، مبادئ الثقافة الإسلامية في التعامل مع أنواع الأفكار الأربعة بصورة موجزة، وترى أنه من المفيد أن نختم هذا الجزء من الكلام عن الثقافة الإسلامية في مجال التعامل مع الأفكار بوضع معايير لنقد الأفكار بصورة عامة، وهذه المعايير يمكن أن يلجأ إليها المثقف المسلم حين يتعامل مع الأفكار العديدة التي يصادفها، سواء كانت هذه الأفكار منسوبة إلى مفكرين مسلمين أو غير مسلمين، فتعينه هذه المعايير على الحكم على هذه الأفكار وتمييز الصواب والخطأ فيها، وقد أجعلنا هذه المعيير في ثلاثة: أولا: معيار العقيدة الإسلامية، إننا كمسلمين نؤمن ونصدق بصواب عقيدتنا الإسلامية، وما دام الأمر كذلك فإن قوانين العقل والمنطق تقضي بأن تكون كل قضية مناقضة لأصل من أصول العقيدة أو معرضة له قضية كاذبة باطلة بالضرورة. ذلك أن قوانين المنطق تقول: القضيتان المتناقضتان أو المتضادتان لا تصدقان معا. فإذا كانت إحداهما صادقة كانت الأخرى كاذبة ضرورة. وعليه إذا واجهتنا فكرة (أو نظرية أو تصور تنافض أصلا عن أصول عقيدتنا أو أكثر كان تنكر مثلا وجود الله أو النبوات أو البعث والحياة الأخرى، ثانيا: معيار العقل والمنطق ومناهج البحث، وهذا هو المعيار الذي تستخدمه الغائبية العظمي من المفكرين لنقد الأفكار، ونقصد به أن تكون الآراء والأفكار التي يقدمها المفكر متسجمة ومتسقة مع قوانين العقل والمنطق فلا تناقضها أو تعارضها، وأن يكون المفكر قد سار في الأصول إلى نتائجه على منهج سليم في البحث متمشيا مع قوانين المنطق ومع منهج البحث الملائم لموضوع تفكيره، كما أنه ينبغي أن يكون المفكر غير متناقض مع نفسه فلا يعرض أفكارا متناقضة حول الموضوع الواحد. أن استخدام هذا المعيار استخداما أكمل تحتاج من الدارس إلى التعرف على علم المنطق وعلى علم مناهج البحث في العلوم بصورة عامة، ثالثا: معيار المنفعة العامة، هذا المعيار مستمد من روح ديننا الإسلامي الحنيف الذي جاء ليحقق الخير والمنفعة للناس عامة، وليس منفعة فئة قليلة معينة، وقد كان الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه يستعيذ في دعائه من العلم الذي لا ينفع. وهكذا إذا قابلنا فكرة (أو نظرية) ينتج عنها أو نتج عنها بالفعل نفع عام للمجتمع فإننا نستطيع الحكم على هذه الفكرة بأنها فكرة صائبة، ولكن علينا أن نتأكد من تحقيق هذه الفكرة للمنفعة، وأن تبين وجهها، فليس تقدير المنفعة مجرد رأي شخصي ليس له مسوغاته المقبولة في ضوء مبادئ الإسلام والثقافة الإسلامية (سمير خير الدين).

## منهج البحث

هذا البحث من نوع البحث التطويري (R&D). وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة(Sugiyono : 2008). وتصميم البحث والتطوير في مجال التربية يعني الإجراءات

المستخدمة لتنمية الإنتاج التربوي وتصديقه أي بعبارة أخرى يتجه إلى التنمية والتصديق لمنتجات التربوية (Borg & Gall : 2007). ونتاج التربية الذي تريد الباحثة تطويره يشمل على الكتاب التعليمي. وأما المدخل فتستخدم الباحثة المدخل الكيفي الكمّي.

تُعِدّ الباحثة هذا البحث باختيار نموذج التطوير الإجرائي، أما نموذج المنهج الإجرائي المستخدم فاختارت الباحثة النموذج فهو نموذج "ADDIE" على الرأي موليندا. وذلك لأنه يتضمن خطوات تفصيلية بوضوح وبدون تعقيد(Dewi Salma Prawiradilaga : 2007). أما نموذج التطوير في هذا البحث فهو كما شرحه مولندى بخمس مراحل وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتطبيق ثم التقويم.

مجتمع البحث جميع الطلاب الذين يأخذون مادة القراءة الثالثة في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م. إن أدوات جمع البيانات كمية وكيفية. أما البيانات الكمية التى حصلتها الباحثة من الاستبانة: (١) استبانة احتياجات الطلبة، (٢) استبانة تجربة المواد، (٣) استبانة تصديق الخبراء، (٤) ونتيجة الاختبار القبلي والبعدي. قامت الباحثة بأسلوب جمع البيانات منها الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار.

قامت الباحثة على تصديق الخبراء بطريقة الاستبانة. وهنا إثنان الخبراء من الؤهلين المتخصصين وهم (خبير المواد، خبير اللغة، وخبير التصميم)، وللحصول على البيانات المرجوة تستخدم الباحثة استبانة التصديق للخبير. وتكون الاستبانة مغلقة بأربع درجات التقويم. أما المعابير لكل درجة فهي:

أ- درجة ١، إذا كان الخبير يعطي التقويم راسبا/ضعيفا

ب- درجة ٢، إذا كان الخبير يعطي التقويم مقبولا

ج- درجة ٣، إذا كان الخبير يعطي التقويم جيدا

د- درجة ٤، إذا كان الخبير يعطي التقويم جيد جدا

حيث حسب معامل ارتباط وبلغ معامل الثبات كما في الصورة بيانية ٣، وهي قيمة مناسب لأغراض تطبيق هذه الدراسة(Nana Sudjana ; 1990).

**جدول ١. تصديق الخبراء بطريقة الاستبانة**

| الرقم | النسبة المئوية | التقدير | البيان |
|---|---|---|---|
| ١ | ٨٠-١٠٠ % | جيد جدا | يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط |
| ٢ | ٦٠-٧٩ % | جيد | يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح الثقيل |
| ٣ | ٥٠-٥٩ % | مقبول | لا يمكن استخدامها في التدريس |
| ٤ | ٠-٤٩ % | ضعيف | يصلح كله أو يبدل |

وأما رموز المستخدم لتحليل الاستبانة فهو ما يلي:

P= الدرجة للنسبة من مائة

f= نتيجة الطلاب

n= مجموعة نتائج الطلاب

$$p = \frac{f}{n} \text{ x } 100\ \%$$

تحليل الباحثة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باستخدام إحصائي وصفي (Analisis Statistic Deskriptive) بالمعدلة أو المئوية. واعتمدت الباحثة على الرمز الاختبار التائي (t-test)، وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار – التائي (t-test).

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

Md= المقياس المعدل (المتوسط) بين الاختبار القبلي والبعدي

Xd= الانخراف لكل النتيجة (d-Md)

∑Xd= عدد التنوع الانخراف

N= عدد الطلاب

واعقدت الباحثة على الاختبار التائي بالبرنامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية *(Stastistical Package for Sosial Sciences).*

## عرض البيانات و مناقشتها

جرت الباحثة في تطوير الكتاب التعليمي على الخطوات نموذج أدي ADDIE كما يلي: أولا، التحليل: قامت الباحثة بالملاحظة طوال تدريسها في السنة الدراسية الثانية عن أهمية تطوير الكتاب التعليمي لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية في تلك الجامعة، وكذلك قامت الباحثة بالمقابلة مع مدرس مهارة القراءة الثالثة وطلبة في الفصل الدراسي الرابع قسم تعليم اللغة العربية. وأما نتيجة الملاحظة فهو عدم الكتاب التعليمي الذي يساعد الطلبة لفهم النصوص الجيدة، أو على أساس الثقافة الإسلامية.

ثانيا، التصميم: قامت الباحثة بتصميم الكتاب التعليمي حسب احتياجات الطلاب ومراعات أسس الكتاب التعليمي الجيد. ثالثا، التطوير: قامت الباحثة بالتطوير الكتاب التعليمي على أساس الثقافة الإسلامية في جامعة ابن سنا لعلوم التربية كفانجين مالانج، وعلى سجل المحاضرة الذي يقترن

بأهداف تعليم القراءة. رابعا، التطبيق: طبق معلّم مادة القراءة الثالثة بالكتاب التعليمي المنتاج على طلاب قسم تعليم اللغة العربية الذين يأخذون مادة القراءة الثالثة في تلك الجامعة. وهذه العملية للحصول على المداخلات والانتقادات من قِبَل الطلاب. وخامسا، التقويم: قامت الباحثة بتصديق الخبراء ومعلم اللغة والطلاب. وهذه العملية للحصول على نتيجة التقويم من إنتاج الكتاب التعليمي.

بعد أن تم تطبيق الكتاب التعليمي في الفصل الدراسي الرابع بجامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج، قامت الباحثة بنشر الاستبانة على الطلاب وذلك في يوم الجمعة ١٢ مايو ٢٠١٨.

استخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج استبانة الطلاب مايلي

$$p = \frac{f}{n} \times 100\ \%$$

٩٠٤ X ١٠٠% = ٧٥،٠٠ %

١٢٠٠

واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الخبير في مجال اللغة العربية على أساس الثقافة الإسلامية لمهارة القراءة، وهو:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\ \%$$

٢١٠ X ١٠٠% = ٩٣ %

٢٢٤

تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي المنتاج مهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية حسب المادة ل بتقدير ٩١ "ممتاز". و يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط.واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج تصديق الخبير في تصميم مادة اللغة العربية وهو:

$$p = \frac{f}{n} \times 100\ \%$$

١٠٦ X ١٠٠% = ٨٥ %

١٢٤

تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي المنتاج لمهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية حسب المادة بتقدير "جيد جدا". و يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط.واستخدمت الباحثة الرمز لمعرفة نتائج استبانة المعلّم مايلي

$$p = \frac{f}{n} \times 100\ \%$$

٥٣ X ١٠٠% = ٨٨،٣٣ %

٦٠

تدل هذه النتيجة على أن الكتاب التعليمي المنتاج مهارة القراءة على أساس الثقافة الإسلامية حسب المادة بتقدير ٨٨،٣٣% "جيد جدا". و يمكن استخدامها في التدريس بالتصحيح البسيط.

و قامت الباحثة بتحليل البيانات عن فعالية استخدام الكتاب التعليمي عن طريق الاختبار التائي بالبرنامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية *(Stastistical Package for Sosial Sciences)*.

جدول ٢. الفروق بينن حصول الاختبار القبلي والبعدي

| الرقم | X1<br>الإختبار القبلي | X2<br>الإختبار البعدي | الفروق/d | $d^2$ |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٤ | ٨ | ٤ | ١٦ |
| ٢ | ٤ | ٨ | ٤ | ١٦ |
| ٣ | ٥ | ٩ | ٤ | ١٦ |
| ٤ | ٣ | ٧ | ٤ | ١٦ |
| ٥ | ٤ | ٩ | ٤ | ١٦ |
| ٦ | ٧ | ٩ | ٢ | ٤ |
| ٧ | ٦ | ٩ | ٣ | ٩ |
| ٨ | ٦ | ٩ | ٣ | ٩ |
| ٩ | ٥ | ٩ | ٤ | ١٦ |
| ١٠ | ٦ | ٩ | ٣ | ٩ |
| ١١ | ٤ | ٨ | ٤ | ١٦ |
| ١٢ | ٧ | ٩ | ٢ | ٤ |
| المجموع | ٦١ | ١٠٢ | ٤١ | ١٤٧ |

وأما نتيجة الاختبر القبلي والبعدي، استخدمت الباحثة الرمز التائي

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$d^2 = 147 - \frac{4^2}{12}$$

= 147-140,083

= 6,9

$$t = \frac{3{,}4167}{\sqrt{\frac{6{,}9}{12\,.\,(12-1)}}} \qquad \frac{3{,}4167}{\sqrt{0,0523}}$$

$$t = \frac{3{,}4167}{\sqrt{\frac{6{,}9}{12\,.\,(12-1)}}} \qquad \frac{3{,}4167}{0{,}2286}$$

$$t = \frac{3{,}4167}{\sqrt{\frac{6{,}9}{11{,}9}}} \qquad t = 14{,}946$$

استنادا من البيانات السابقة، اتضحت أن ت الحسابي هو ١٤،٩٤٦ يقارن بنتيجة ت الجدول باستعمال ١٢ نفرا واستخدمت الباحثة مستوى الخطأ ٥% فحصلت الباحثة على ٣،٦٠. لذلك استنتجت الباحثة أن هذا الكتاب التعليمي "فعال" ويمكن استخدامه بالتصحيح البسيط ويطبقه على الطلاب الذين يأخذون مادة تعليم اللغة العربية.

## ملخص

إن إجراء البحث والتطوير في جامعة ابن سينا لعلوم التربية كفانجين مالانج يجري من المشكلات التعليمية ونتيجتها أن الطلاب بحاجة ماسة إلى تطوير الكتاب التعليمي على أساس الثقافة الإسلامية. جرت الباحثة بجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة والاستبانة فحسب و نتيجتها أن الطلاب مقدم بالتعليم مع الكتاب المطور. وحصلت الباحثة على النتائج المحصولة على معدل نتيجة الاختبار القبلي ٥٠،٩٢ ومعدل نتيجة الاختبار البعدي ٨٥،٢٥. وقد وجدت الباحثة بينهما فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التجريبي.

بناء على نتائج البحث قدّمت الباحثة الاقتراحات وهي (١) أن يستخدم المعلّم الكتاب التعليمي المنتاج على أساس الثقافة الإسلامية لكي يتعلّم الطلبة اللغة العربية مع الثقافة الإسلامية المرجوة، و(٢) أن يستخدم المعلّم الكتاب التعليمي بأساليب التدريس والأنشطة التعليمية المتعددة ويستعين بالوسائل المعينة المتنوعة وأساليب التقويم المختلفة حتى يكون التعليم عملية مريحة وجذابة للطلبة

## مراجع


رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ١٩٩٨، القاهرة: دار الفكر العربي

صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، ١٩٨١، القاهرة: مكتبة لبنان-الطبعة الأولى،

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطين بها، دون المدينة والسنة

عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٠٨، الخرطوم: الدار العالمية

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ٢٠٠٠، عمان: دار الفلاح

مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، ٢٠٠٥، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع

مقابلة مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية ، أستاذ أريطو نور رحمة، وذلك في ٢٥ أكتوبر ٢٠١٧

مقابلة مع معلم اللغة العربية، نور عارف الدين الماجستير، وذلك في في ٧ نوفمبر ٢٠١٧

نور أنيسة رضوان، تطوير الخطة الدراسية للمادة العربية في روضة الأطفال "الكوثر" بمالانج، مالامج: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨

وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، عمان: دارالفكر للطباعة والتوزيع – الطبعة الأولى

Borg & Gall, dalam Lia Yuliati, Pengembangan Model Pembelajaran Untuk Meningkatkan Kemampuan Mengajar Calon Guru Fisika, 1983, Jurnal Ilmu Pendidikan, Jilid 14, Nomor 1, Februari 2007

Dewi Salma Prawiradilaga, Prinsip Desai Pembelajaran (Instructional Design Principles), 2007, Jakarta: Kencana Prenada Media Group

Mohammad Ainin, dkk, Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab, 2006, Malang: Misykat

Nana Sudjana, Statistik: Desain dan Analisis Eksperimen, 1990, Bandung: Tarsito Bandung

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D, 2008, Bandung: Alfabata